

## أسد الغابة

قلت : قول أبي نعيم وأبي موسى في نسبه : زريقي ثم جعلاه أوسيا . هذا غير مستقيم . فإن زريقا من الخزرج ليس من الأوس في شيء وأما ابن شهاب فلم يرفع نسبه حتى يعلم فخلص . وأما قول أبي نعيم عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار من الأوس ثم بني العجلان بن عمرو : " عبيد بن زيد " فالذي عندنا من طرق كتاب ابن إسحاق فليست كذلك . أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرًا من بني العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق : " رافع بن مالك وعبيد بن زيد بن عامر بن العجلان " .

ومثله نقل عبد الملك بن هشام عن البكائي عن محمد بن إسحاق . ومثلهما روى سلمة عن ابن إسحاق وأبو أعلم .

عبيد بن زيد أبو عياش الزريقي .

" د " عبيد بن زيد أبو عياش الزريقي .

سماه هكذا محمد بن إسحاق خالفه غيره .

وروى ابن منده بإسناده عن منصور بن المعتمر عن مجاهد بن جبر عن أبي عياش الزريقي : أن النبي A : " صلى بهم صلاة الخوف . . . " وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده .

عبيد بن سعد .

" س " عبيد بن سعد . ذكره بعضهم روى عبد الوهاب بن عطاء عن ذكره عن إبراهيم بن ميسرة عن عبيد بن سعد عن النبي A أنه قال : " من أحب فطرتي فليستن بسنتي ومن سنتي النكاح " . أخرجه أبو موسى .

عبيد بن سليم .

عبيد بن سليم بن حضار الأشعري عم أبي موسى كنيته أبو عامر وهو مشهور بها وقد ذكرنا

نسبه في ترجمة أبي موسى عبد الله بن قيس ونذكر أخباره في كنيته أتم من هذا إن شاء الله تعالى .

عبيد بن سليم بن ضيع .

" ب س " عبيد بن سليم بن ضيع بن عامر بن مجدعة بن جشم بن حارثة الأنصاري الحارثي من الأوس شهد أحدا يعرف بعبيد السهام قال الواقدي : سألت ابن أبي حبيبة لم سمي عبيد السهام فقال أخبرني داود بن الحصين قال : إنه كان قد اشترى من سهام خيبر ثمانية عشر سهما فسمي

عبيد السهام وقيل إنما سمي عبيد السهام لأنه حضر رسول الله ﷺ بخيبر فلما أراد رسول الله ﷺ أن يسهم قال لهم : هاتوا أصغر القوم . فأتى بعبيد فدفع إليه بأسهم فسمي بعبيد السهام ويكنى أبا ثابت بابنه ثابت بن عبيد الذي روى عنه الأعمش .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى إلا أن أبا موسى لم ينسبه إنما قال : عبيد السهام وهو هذا . عبيد بن شرية .

" س " عبيد بن شرية ويقال : عمير بن شيرمة .

قال هشام بن محمد الكلبي عن أبيه قال : عاش عبيد بن شرية الجرهمي مائتي سنة وأربعين سنة ويقال : ثلاثمائة سنة وأدرك الإسلام فأسلم وأتى معاوية بن أبي سفيان وهو خليفة فقال له : أخبرني بأعجب ما رأيت قال : انتهيت إلى قوم يدفنون ميتا فلما رأته اغرورقت عيناها فتمثلت بهذه الأبيات : " البسيط " .

استرزق الخيرا وارضين به ... فبينما العسر إذ دارت مياسير .

وبينما المرء في الأحياط مغتبط ... إذ صار ميتا تعفيه الأعاصير .

يبكي عليه غريب ليس يعرفه ... وذو قرابته في الحي مسرور .

قال : فقال لي رجل من القوم : تدري من قائل هذه الأبيات هو والله الذي دفناه الساعة . وروى هذا من طريق آخر وسماه عمير بن شيرمة وزاد في آخره : " وأنت غريب ولا تعرفه تبكيه ! .

وابن عمه في هذه القرية قد خلف على أهله وأحرز ماله وسكن رباعه .

أخرجه أبو موسى وليس فيه ما يدل على أن له صحبة إلا أنه قد كان قبل النبي ﷺ وبعده وقد أسلم فلعله أسلم على عهد رسول الله ﷺ وأعلم .

عبيد بن صخر الأنصاري .

" ب د ع " عبيد بن صخر بن لوزان الأنصاري .

كان ممن بعثه رسول الله ﷺ مع معاذ إلى اليمن .

وروى سيف بن عمر التميمي عن سهل بن يوسف بن سهل الأنصاري عن أبيه عن عبيد بن صخر بن

لوزان الأنصاري أنه قال : أمر النبي ﷺ عمال اليمن جميعا فقال : " تعاهدوا القرآن

بالتذكرة وأتبعوا الموعدة الموعدة فإنه أقوى للعاملين على العمل بما يحب الله تعالى ولا

تخافوا في الله لومة لائم واتقوا الله الذي إليه ترجعون " .